

تفسير البغوي

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

(هو الذي بعث في الأميين) يعني العرب كانت أمة أمية لا تكتب ولا تقرأ (رسولا
منهم) يعني محمدا - صلى الله عليه وسلم - نسبه نسبهم [ولسانه لسانهم ليكون أبلغ في
إقامة الحجة عليهم] (يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من
قبل لفي ضلال مبين) أي ما كانوا قبل بعثة الرسول إلا في ضلال مبين يعبدون الأوثان .